كتاب

أخبار الزينبات

تأليف :

العلامة الجليل ابى الحسين يحيى بن
الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله
الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام

وهو من نفائس آثار قدمائنا

نشره وقدم له مقدمة

محمد الجواد الحسيني المرعشي النجفي

كتاب
أخبار الزينبات

تأليف :

العلامة الجليل أبي الحسين يحيى بن
الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله
الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام

وهو من نفائس آثار قدمائنا

نشره وقدم له مقدمة

محمد الجواد الحسيني المرعشي النجفي

كتاب

أخبار الزينبات

تأليف :

العلامة الجليل ابى الحسين يحيى بن
الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله
الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام

وهو من نفائس آثار قدمائنا

نشره وقدم له مقدمة

محمد الجواد الحسيني المرعشي النجفي

خطّ : عبد الرّحیم افشار زنجانی

تیراژ — ۲۰۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى و بعد

فيقول العبد المسكين المستكين الذى لا يملك لنفسه

نفعاً ولا ضرّاً محمّد الجواد الحسينى المرعشى النجفى وفّقه

الله لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه انه لما

كان كتاب «اخبار الزينبات» للشريف الجليل

المؤرّخ الثقة ابى الحسين يحيى بن الحسن الحسينى

العبيدلى الأعرجى المدنى النسّابة من اهم المدارك

التى لاريب فى وثاقة مؤلفه وجلالة شانه وكان فى زاوية
الخمول لايستفاد منه مع شدة احتياج المؤلفين وعلماء
التاريخ والتراجم اليه .

فاستخرت الله جل جلاله فى ان يوفقنى لطبعه
ونشره ، فساعدنى التوفيق الإلهى فى هذا الشان ،
فانتشر بحمده تعالى على احسن نمط وسئلت والدى العلامة
كعبة الفضايل والفنون سماحة آية الله العظمى :
السيد شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى متع الله
اهل العلم والدين ببقائه الشريف ان يحرر ولو على
سبيل الايجاز كتابا فى ترجمة المؤلف الهمام فاجاب دعوتى

واملأ ما تراه منضمّاً الى الكتاب ، فاعرف ايّها القارئ الكريم قدر الكتاب ما ترشّح من قلم سيّدنا المعظّم له في ترجمة ناسقه ولا تبخس قدرهما، ثمّ انّه قد وفّقني المولى سبحانه بترجمة الكتابين بالفارسيّة لتعميم الفائدة و تتميم المائدة فطبع على حياله واستقلاله .

وفي الختام ارجو من ربّي الرّحيم ان يمنّ على الباذل نفقة النّشر وعلينا بمزيد السّعادة في الدّارين والفوز في النّشأتين انّه القدير على ذلك والجدير بما هنالك .

تمّت هذه الأسطر ليلة السّبت لستّ مضين من اولى الجمادين سنة ١٤٠١ بقم المشرّفة . محمّد الجواد الحسيني المرعشي النّجفي

كتاب

النفحة القدسية في حياة الشريف العبيدلي

من رشحات قلم علامة الدهر، جامع

أشتات العلوم والفضائل، سماحة:

آية الله العظمى ابو المعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

متع الله العلم والدين واهلهما بوجوده المنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع الدرجات، وداحي المدحوات

وسامك الأرضين والسموات، والصلوة

والسلام على أشرف البريات، ومفخر الممكنات

قدوة السّفراء الإلهيّين ، ومقدام الأنبياء
والمرسلين ، سيّدنا ونبيّنا وشفيع ذنوبنا
وحبيب قلوبنا أبي القاسم محمّد بن عبد الله
وعلى آله مصابيح الدّجى ، ومشاكي الهدى
بين الورى ، نبارس العلم والحجى ،
سيّما ابن عمّه ووصيّه ووارث علمه
وخليفته من بعده ، والد الرّيحانتين
وأبي الحسنين مولانا أمير المؤمنين ،
عليّ بن أبي طالب روحي لتراب أقدامه
وأقدام بنيه الفداء .

وبعد يقول اللائذ العائذ المتمسّك

بأذيال آل الرّسول وذراري البتول ،

المعرض عن كلّ وليجة دونهم وكلّ مطاع

سواهم ، والمنيخ مطيّته بأبوابهم ، الغريب

في وطنه أبو المعالي :

شهاب الدّين الحسيني المرعشي النّجفي

رزقه الله في الدّنيا زيارة مشاهدهم الشّريفة

ومراقدهم المنيفة ، وأناله شفاعتهم

والحشر معهم في النّشأة الآخرة .

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتّى يضاف إليها ألف آمينا

ويرحم الله عبداً قال آميناً .

أن كتاب « أخبار الزينبات » للعلامة

الشريف الطاهر المحدث المفسر النسابة

الثقة الأمين ، الثبت الثبت ، المجيد

المجيد السيد أبي الحسين :

يحيى بن الحسن الحسيني العبيدلي الأعرجي

من أعيان علمائنا بالمدينة المنورة و

ساداتها الشرفاء الكرماء في القرن الثالث

من أهم كتب التراجم والرجال ، ومن

المستندات المتينة القوية ، ومن أقدم

المدارك في هذا الشأن قد اشتمل على

فوائد لم توجد في غيره ،

وقد استفاد عنه المتأخرون من

الباحثين والمؤلفين والنسابين والنقادين

ومن المأسوف عليه انه لم يطبع

بحذافيره واستقلاله ، بل قد نشره المؤرخ

البحاثة النسابة الفاضل المعاصر :

السيد حسن محمد قاسم المصري

نزيل القاهرة المعزية ، صاحب المنشور

المشهور (هدى الإسلام) وغيره

من الكتب التي نذكرها في ترجمته ، فانّه رحمه الله رحمة واسعة أدرج في كتابه : « السيّدة زينب » لاحتوائه ترجمة عقيلة بني هاشم ، كعبة الرّزايا ، شريكة سيّدنا الحسين المظلوم في ماجريات وقعة الطّفّ ، الشّريفة الزّكيّة الزّاكية ، منطيقة الهاشميّات الّتي طأطأ كلّ شريف لشرفها سيّدتنا وعمّتنا :

زينب امّ كلثوم الكبرى روحي لها الفداء

وطبعه في القاهرة وأرسل اليّ نسخة

منه ، وتستفاد من كتاب العبيدلى نكت
في ترجمتها ، منها تعيين وفاة هذه الكريمة
ومثواها .

وحيث كان كتاب « السيدة زينب »
وكتاب « أخبار الزينبات » في طيه قد ألفا
بأشرف الألسنة اللغة العربية لا يستفيد
منهما من ليس عارفاً بتلك اللغة السامية
شمر الذيل بعض المؤمنين الأخيار
حشره الباري سبحانه مع مواليه الأبرار
بنشر ترجمته بالفارسية ،

فأحال ذلك إلى الولد الأعزّ، الموفّق

المؤيّد ، ثمرة الفؤاد وقرّة العين ، حجة الإسلام

الحاجّ السيّد :

محمّد جواد الحسيني المرعشي النجفي زاده الله

تعالى في تأييده ، وقد قام حرسه المولى سبحانه

بهذه الخدمة أحسن قيام ، فجاء بما يؤمّل

ويراد من سلاسة القوالب جزالة الألفاظ

ورعاية الأمانة في النقل .

ألا جزاه الله والناشر خير الجزاء ، و

هنأهما بالكأس الأوفى شربة لا ظمأ بعدها أبدا

ثمّ إنّ المترجم أراد منّي تحرير كلمات
وأسطر في ترجمة أحوال الشّريف العُبيدلي
ولم أجد بدّاً من إسعاف مأموله وإنجاح مسؤوله
مع ما بي من إعتوار الآلام الرّوحيّة والأسقام
الجسميّة . فأقول :

اسمه وكنيته ولقبه

هو الشّريف الأجلّ الثّقة العلاّمة
المؤرّخ الثّبت المتكلّم المحدّث ، ابو الحسين
يحيى النّسّابة ابن الحسن العبيدلي المدني
العقيقي الأعرجي .

واشتهاره بالعُبَيدلي والأعرجي

لانتهاء نسبه الى عبيدالله الأعرج .

وامّا العقيقي فلسكناه «العقيق» بالمدينة

ومن ألقابه الشّهيرة (شيخ الشّرف) .

أبُوه وأمّه ونَسَبُه

ابوه : هو الشّريف أبو محمّد الحسن أحد

سادات المدينة وأجلاّئها وأعيانها

المتوفى بتلك البلدة الشّريفة سنة ٢٢١

وعمره ٣٣ وهو ابن جعفر الحجّة ، وكان

من أئمة فرقة من الزّيديّة ، وهو ابن
عبيدالله الأعرج ، صاحب القصّة المعروفة
مع السّفاح العبّاسي المذكورة في كتب
الأنساب ، وقد أقطعه ضيعة (بندشير)
وهو ابن جدّنا المرعشيّين أبي محمّد
الحسين الأصغر المحدّث المدني المتوفى سنة ١٥٧
المدفون بالبقيع ، الرّاوي عن أخيه الإمام
أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام ، وعن عمّته فاطمة
بنت سيّدنا الحسين الشّهيد روحي له الفداء
وهو ابن الإمام الهمام قمر ليلة المتهجّدين

وشمس نهار المستغفرين ، سيّدنا ومولانا علىّ بن الحسين زين العابدين وسيّد الساجدين روحى له الفداء .

وأمّا امّه : هى الشّريفه فاطمه ستّ العلويّات ، بنت عمّ أبيه .

مولده

ولد فى المحرّم سنة ٢١٤ بالمدينة المنوّرة فى العقيق بقصر عاصم ، ارتضع وتربّى فى حجر الفاطميّات اكرم بهنّ من مرضعات ومربّيات .

وَفَاتُه

توفّي بمكّة المكرّمة في ذي القعدة سنة ٢٧٧هـ

مدفنه

كلّما أجلت البصر وأدرت النّظر في معاجم التّراجم والرّجال لم أجد في هذا الشّان ما يروي الغليل ويشفي العليل في تعيين قبره .

مشايخه في الرّواية والدّراية

أخذ فنون العلم وروى الحديث عن جماعة من فطاحل الفريقين :

١- منهم الإمام سيّدنا ومولانا :

ابو الحسن علي بن موسى الرّضا روحي له الفداء

على ما ذكره العلاّمة الرّجالي النّجاشي في ترجمته

وان استبعده جماعة من المحقّقين نظراً إلى

مقايسة تاريخ ميلاده مع وفاة مولانا

الرّضا ، ويردّ الإستبعاد احتمال كونه

من المعمّرين .

٢- ومنهم أبوه المحدّث المفسّر النّسّابة

أبو محمّد الحسن بن جعفر الحجّة .

٣- ومنهم الحافظ أبو عثمان محمّد بن

عبد الله البصري وغيرهم من الأكابر الذين
يقف عليهم البحاثة النقاب في خلال الكتب

تلاميذه في فنون العلوم والراوون عنه

استفاد من قدسي أنفاس هذا العلوي
الجليل جمع كثير وجم غفير :
منهم : الحافظ الثقة الأمين
ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني
الزيدي الكوفي المحدث بجامعها الشهير
بابن عقدة صاحب كتاب الرجال المتوفى بالكوفة سنة ٣٣٣

ومنهم الحافظ ابو محمد هرون بن

موسى بن احمد البغدادى التلعكبرى المحدث

الثقة الشهير المتوفى سنة ٣٨٥ هـ .

ومنهم : حفيده ابو محمد الحسن

النسابة المكنى بابن أخي طاهر بن محمد بن

يحيى الذى قالوا فى حقه :

إنه كان عالماً جليلاً محدثاً فقيهاً ،

نسابةً مؤرخاً ، روى عن جده يحيى بن

الحسن وغيره ، وله تآليف كثيرة :

منها : كتاب المثالب .

ومنها: كتاب الغيبة.

ومنها: كتاب النسب وغيرها.

قال النجاشي في رجاله ما لفظه:

أخبرنا عنه عدة من أصحابنا كثيرة بكتبه

ومات في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٨ هـ

ودفن في منزله بسوق العطش في بغداد

إنتهى.

أقول: ويروي عنه شيخنا المفيد

في الإرشاد، والتلعكبري على ما يظهر من

بعض العلماء حيث قال:

انّ التلعكبري يروى عن يحيى وعن
حفيده الحسن هذا كثيرًا ، ويروى عن الشريف
أبي محمّد الحسن حفيد هذا السيّد أبو محمّد
الحسن بن أبي الحسن محمّد الأكبر النسّابة ابن
العبيدلي عدّة من الكتب ،
منها : كتاب أخبار الزينبات ليحيى العبيدلي
وظاهر الذي ينسب إليه الشريف
المذكور ، هو عمّه أبو الحسن طاهر بن يحيى
النسّابة كان عالمًا ، فاضلاً ، كاملاً ،
جامعًا ، ورعًا ، زاهدًا ، صالحًا ، عابدًا ،

تقيًا، نقيًا، ميمونًا، جليل القدر، عظيم الشّان، رفيع المنزلة، عالي الهمّة، كما في كتاب تحفة الأزهار في نسب السّادة الأطهار للعلّامة النّسّابة السّيّد ضامن ابن شدقم الحسيني المدني من علماء النّسب في القرن الحادي عشر انتهى.

منهم: النّسّابة ابو عبد الله الحسين ابن محمّد بن أحمد الأعرجي العبيدلي، و غيرهم من فحول العلم والحِجى.

وقد أوردت ترجمة بعضهم في

كتابي الكبير : « طبقات النسابين »

فليراجع .

آثاره العلمية

وقد سمح يراعه السيال وقلمه الجوال بعدة زبر وأسفار كلها مما يليق أن تطوى في تحصيلها الفيافي والمفاوز والسباسب .

١ - منها : كتاب أخبار المدينة ، ذكر فيه تاريخ تلك البلدة المقدسة

وآثارها التّاريخيّة والمدفونين بها من الهاشميّين وصحابة النّبيّ، وأماكنها المتبرّكة وولاتها، والأحاديث الواردة في فضلها وغيرها من الفوائد، وهو كتاب استفاد منه واعتمد عليه مَن بعده.

٢- ومنها: كتاب المناسك، أورد فيه أعمال الحجّ والعمرة، والرّوايات الواردة فيهما، وشطرًا من تاريخ المسجد الحرام والكعبة المعظّمة.

٣- ومنها: كتاب المسجد، ذكر فيه

فضل المسجد الحرام وسائر المساجد، فضيلة الصلوٰة فيها .

٤- ومنها : كتاب آل أبي طالب، وابتدأ فيه بذكر نسب أولاد أبي طالب وهم : جعفر الطيّار، وعقيل، و عليّ .

ثمّ شرع بذكر أعقاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب روحي له الفداء، وهذا الكتاب أوّل ما دوّن في نسب الهاشميّين والعلويّين .

ويظهر من كتاب شمس العلوم في اللغة للنسّابة المؤرّخ نشوان بن سعيد الحميري اليماني المتوفى سنة ٥٧٣ هـ او سنة ٥٧٢ هـ انّ الكتاب كان عنده وينقل عنه فوائد .

منها : تزويج الإمام أبي محمّد الحسن المجتبى (خولة بنت منظور الفزاري) امّ الحسن المثنّى ، وأنّ اختها كانت تحت عبد الله بن الزبير وانّ امّ خولة هي : (مليكة) بنت خارجة بن سنان إنتهى

اكرم به من سفر استفاد منه النسّابون

٦- ومنها : كتاب أخبار الزّينبات

ها هو بين يديك ، ولا تسئل أيّها القارئ

الكريم عمّا فيه مع صغر حجمه ، فانتحل به

من عُقد معاضل التّاريخ الّتى لا تنحلّ

بالرّجوع إلى غيره كتعيين مدفن سيّدتنا

زينب بمصر ، وكتعيين وفاتها ورحلتها

فى منتصف رجب سنة ٦٢ او سنة ٦٣ وغيرها

من الفوائد .

٧- ومنها : كتاب المكر فيمن كنّى بابى بكر

٨- ومنها : كتاب فى الخلافة .

اعتماد العلماء عليه واستنادهم إليه وثقتهم به

يظهر لمن جاس خلال معاجم التّراجم وكتب الرّجال والأنساب والتّاريخ ، أنّ هذا الشّريف الجليل الأصيل النّبيل كان من أعلام عصره ، صدوقًا في نقله أمينًا في قلمه ، وكلّ من ذكره أطرى في الثّناء عليه ووصفه بالجميل .

١- فممّن ذكره حجّة الإسلام بالإطلاق الحافظ المحدّث النّحرير في علوم الحديث

شيخنا الصدوق ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الرازي المتوفى سنة ٣٨١ صاحب كتاب :
« من لا يحضره الفقيه » فانه قد اعتمد
عليه ونقل عنه في كتابه المذكور وفي
ساير كتبه الحديثية المتنوعة عدة روايات
تنتهي أسانيدها إلى حفيد المترجم
الحسن بن محمد بن يحيى وهو عن جده .

٢- ومنهم : العلامة الرجالي الشيخ
أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس

النجاشي البغدادي النسّابة المتوفّى سنة ٤٥٠ في رجاله ص ٣٠٩ طبع بمبئ قال في حقّه ما لفظه :

أبو الحسين العالم الفاضل الصدوق روى عن الرّضا ع صنّف كتبًا، منها : كتاب نسب آل أبي طالب، وكتاب المسجد أخبرنا محمّد بن عثمان بن الحسن النّصيبي قال حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن قال حدّثنا جدّي .

٣- منهم : شيخ الطّائفة الإماميّة

أستاذ الفقهاء والمجتهدين شيخنا
أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ثم النجفي
صاحب كتابي : «التهذيب» و
«الإستبصار» المتوفى سنة ٤٦٠ هـ بالغري
السري في كتابه «الفهرست» طبع النجف
ص ٢٠٨ قال ما لفظه بعد سرد نسبه
الكريم :

له كتاب المسجد تأليفه اخبرنا به
جماعة عن التلعكبري عنه .

وله كتاب المناسك عن علي بن

الحسين، أخبرنا به أحمد بن محمد بن
موسى عن ابن عُقدة عنه .

وله كتاب نَسَب آل أبي طالب ،
أخبرنا به أحمد بن عبدون عن ابي
بكر الدّوري عن أبي محمّد بن اخي طاهر عن
جدّه يحيى بن الحسَن رضي الله عنه .

وأخبرنا به ايضاً ابو عليّ بن شاذان ،
عن ابن أخي طاهر عنه .

٤ - ومنهم : العلاّمة الشّيخ ،
أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهراشوب المازندراني

السروي المتوفى سنة ٥٨٨ صاحب كتاب: «المناقب» فانه ذكر في كتابه: «معالم العلماء» طبع النجف ص ١٣١ وأشار الى تآليفه.

٥ - ومنهم: العلامة الرجالي الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي الأسدي المتوفى في أواخر المائة السابعة في كتاب الرجال ص ٢٧٣ طبع طهران حيث قال في حقه:

أبو الحسين العلامة الصدوق المصنف الخ

٦ - ومنهم : آية الله بالإطلاق

مولانا الشيخ حسن بن يوسف بن المطهر

الحلي صاحب كتاب : « تذكرة الفقهاء »

وغيره المتوفى سنة ٧٢٦ بالحلة ، في كتابه :

« خلاصة الرجال طبع النجف ص ١٨١ »

أورده فيه وقال في حقه ما لفظه :

ابو الحسين العالم الفاضل الصدوق

روى عن الرضا عليه السلام .

٧ - ومنهم : العلامة الرجالي

الشيخ زكي الدين عناية الله بن علي بن

محمود بن شرف الدّين على الاصفهانى

الفهيائى ثمّ النجفى المتوفّى سنة ١٠١٦ ذكره

فى كتابه : « مجمع الرّجال » ج ٦ ص ٢٥٥

طبع طهران حيث قال ما لفظه :

أبو الحسين العالم الفاضل الصّدوق

روى عن الرّضا ع ، صنّف كتباً ، منها :

كتاب نسب آل أبيطالب ، كتاب المسجد

أخبرنا محمّد بن عثمان بن الحسن النّصيبى

قال حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن

قال حدّثنا جدّى .

٨- ومنهم: العلامة الرجالي
السيد الميرزا محمد بن علي الحسيني الاسترآبادي
المتوفى سنة ١٠٢٨ ذكره في كتابه: «منهج المقال»
ووصفه بالجميل.

٩- ومنهم: العلامة المحدث
التقي المولى محمد تقي المجلسي صاحب كتاب
«شرح الفقيه» المتوفى سنة ١٠٧٠ باصبهان
حيث قال في شرح مشيخته ما لفظه:
يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة
أبو الحسين العالم الفاضل الصدوق

من أصحاب الرّضا عليه السلام .

١٠ - ومنهم : العلاّمة الرّجالي

المير مصطفى بن الحسين الحسيني الافطسي

التّفرشي من علماء القرن الحادي عشر في

كتابه : « نقد الرّجال » طبع طهران ٣١٨ـ

قال ما لفظه بعد نقل نسبه :

ابو الحسين العالم الفاضل الصّدوق

من أصحاب الرّضا ع ، صنّف كتباً ، منها

كتاب نسب آل ابيطالب ، روى عنه

الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن قال :

حدّثنا جدّي ، له كتاب روى عنه
ابن عقدة الخ .

١١- ومنهم : العلّامة المولى
احمد الأردبيلي المتوفّى في شهر ذي القعدة
سنة ١١٠١ في كربلاء المقدّسة في كتابه :
« جامع الرُّواة » ج ٢ ص ٣٢٧ طبع طهران
قال ما لفظه :

ابو الحسين العالم الفاضل الصّدوق
روى عن الرّضا عليه السلام صنّف كتباً ، منها :
كتاب نسب آل أبي طالب ، روى عنه ابن ابنه

الحسن بن محمّد بن يحيى الخ .

١٢ - ومنهم : العلّامة الحافظ

خرّيت الحديث الشّيخ محمّد بن الحسن الحرّ

العاملي المشغري المتوفّى سنة ١١٠٤ صاحب كتاب

« وسائل الشّيعة » في كتابه : « أمل الآمل »

طبع النّجف ج ٢ ص ٣٤٦ أورده في القسم الثّاني

منه وأثنى عليه .

١٣ - ومنهم العلّامة الرّجالي الشّيخ

أبو علي محمّد بن اسمٰعيل بن عبد الجبّار

الطّبرسي الحائري المتوفّى سنة ١٢١٥ أو سنة ١٢١٦

بكربلاء المقدسة في كتابه: «منتهى المقال» ذكره وأثنى عليه ثناءً جميلاً ونقل أقوال العلماء في حقه وتبجيلهم اياه.

١٤ - ومنهم: العلامة المؤرخ الرجالي المحدث الحاج الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري نزيل بلدة اصفهان صاحب كتاب: «روضات الجنات» المتوفى سنة ١٣١٣، أشار اليه في ضمن بعض التراجم ووصفه بالجميل.

١٥ - ومنهم: العلامة الأستاذ

الفقيه المحدّث الرّجالي الحاجّ الشّيخ عبدالله المامقاني النّجفي المتوفّى سنة ١٣٥١ من مشايخنا في الرّواية والدّراية صاحب كتاب : « تنقيح المقال في الرّجال » أورده في كتابه المذكور ج٣ ص٣١٤ ووصفه بالصّدق والعلم والجلالة .

١٦ - ومنهم : العلاّمة المحدّث الحاجّ الشّيخ عبّاس القمّيّ ثمّ النّجفي ، المتوفّى سنة ١٣٥٩ قال في كتابه : « الكنى و الألقاب » ج١ ص٢٠٠ ما لفظه في ترجمة

حفيد هذا السيّد الشّريف وقال :

انّه اوّل من جمع نسب آل ابيطالب في كتاب ، وهو كان عارفاً باصول العرب وفروعها ، حافظاً لأنسابها ووقايع الحرمين وأخبارها ، توفّي بمكّة سنة ٢٧٢ ودفن عند خديجة الكبرى رضي الله تعالى عنها الخ .

١٧ - ومنهم : العلّامة المؤرّخ الثّقة المعاصر الميرزا محمّد علي التّبريزي الخياباني المتوفّى سنة ١٣٧٧ المدفون بمقبرة -

« شيخان » من مقابر بلدة قم ، حيث ذكر هذا العلوي في كتابه : « ريحانة الأدب في الكنى واللقب » ج ٤ ص ١٠٦ طبع تبريز ، وأطرى في الثناء عليه الخ .

١٨ - ومنهم : الفاضل المؤرخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحالة دام توفيقه في نشر العلم ، ذكره في كتابه : « معجم المؤلفين » ج ٣ ص ١٩٠ قال ما لفظه :

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين الأصغر العبيدلي العقيقي

أبو الحسين مؤرّخ نسّابة، ولد بالمدينة وتوفى ١٣٠ بمكة. من آثاره: أخبار المدينة وأنساب آل أبي طالب.

تنبيهات:

الأوّل

يطلق كلمة: «شيخ الشّرف» على جماعة من الشّرفاء العظام وعلماء النّسب

١ - منهم: يحيى بن الحسن المترجم في هذا الكتاب.

٢- ومنهم : الشّريف محمّد بن أبي جعفر محمّد النّسّابة العلوى .

٣- ومنهم : الشّريف ابن المُهنّا الحُسينى النّسّابة .

٤- ومنهم : الشّريف أبو الحسَن علىّ بن محمّد العلوى العمرى الأطرفي النّسّابة وغيرهم .

الثّاني

يطلق لقب : «العُبَيدلي» على جماعة من ذرّيّة عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

ابن الامام زين العابدين عليه السلام .

١- منهم : الشريف أبو الحسن

علي العبيدلي المختاري جد السادة المختارية

ببلدة سبزوار .

٢- ومنهم : الشريف أبو عبد الله

محمد النسابة من أعيان القرن الثامن

٣- ومنهم : الشريف النسابة

العلامة السيد محمد قاسم المختاري السبزواري

من أعيان علماء النسب في القرن العاشر

صاحب كتاب : « الأسدية في الأنساب

العلوية » و« تكملة عمدة الطالب »
وغيرهما .

٤- ومنهم : الشريف السيد
أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا
الحسيني العبيدلي العلامة النسابة من
أكابر علماء النسب في أواخر القرن السابع
وكان من تلاميذ العلامة السيد جلال
الدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد بن
فخار الموسوي الحلي الحائري النسابة
وله تآليف حسنة ، منها :

«كتاب الأنساب المشجرة».

ومنها: «التذكرة في الأنساب المطهرة».

٥ - ومنهم: الشريف السيد جمال الدين أحمد بن المهنا الحسيني المدني النسابة.

٦ - ومنهم: الشريف السيد حسن بن أبي الحسن محمد.

٧ - ومنهم: الشريف السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني المازندراني الآملي العبيدلي الحكيم المتأله

العارف صاحب كتاب: «الكشكول في بيان ما جرى على آل الرسول» وكتاب «المحيط الأعظم» في التفسير وكتاب: «منتخب التأويل» وكتاب: «جامع الأنوار» وغيرها.

٨ - ومنهم: الشريف السيد محمد ابن أبي جعفر محمد بن علي الجواد بن الحسن ابن علي النسابة ابن ابراهيم بن علي الصالح ابن عبيد الله الأول الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد المكنى بأبي

جعفر ويقال له «شيخ الشّرف» أيضًا
توفّى سنة ٤٣٥ صاحب كتاب: «تهذيب
الأنساب» وكتاب: «نهاية الأعقاب»

٩ - ومنهم: الشّريف السّيّد
يحيى بن الحسن العقيقى ابن جعفر الحجّة
ابن عبيد الله الأعرج المترجم فى هذا
الكتاب الشّهير بالعبيدلى المتوفّى
سنة ٢٧٧.

١٠ - ومنهم: العلّامة النّسّابة
السّيّد حسن الحسينى المدنى العبيدلى

الشّهير بالمؤلّف صاحب كتاب: «زهر الرّياض وزلال الحياض» في التّراجم.

١١- ومنهم: حفيده العلاّمة النّسّابة السّيّد ضامن ابن شدقم الحُسيني المدَني العبيدلي صاحب كتاب «تحفة الأزهار وزلال الأنهار» في نسَب السّادة الأطهار، الى غير ذلك ممّن يقف على اسمه ومكانه في العلوم كلّ من سبر في خلال زبر التّراجم.

الثّالث

يطلق العقيقي على جماعة من العلويّين

١- منهم : المترجم .

٢- ومنهم : الشّريف ابو الحسن

علىّ بن احمد العلوىّ النّسّابة الرّجالي

الكوفىّ معاصر الصّدوق صاحب كتاب

الرّجال الشّهير .

٣- ومنهم : الشّريف أحمد بن علىّ

ابن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين

الأصغر ابن الإمام السّجّاد العلوى العقيقى

الكوفى المكىّ الامامى النّسّابة صاحب كتابى: «الأنساب» و «تاريخ الرّجال» وغيرهما.

٤ - ومنهم: الشّريف علىّ بن أحمد العقيقى صاحب كتابى: «الأنساب» و «الرّجال» وغيرهما.

وكان جليل القدر، عظيم المنزلة وقد نزل شيخنا الحافظ الصّدوق فى كتاب: «إكمال الدّين» فى باب التّوقيعات الصّادرة من النّاحية المقدّسة خبراً

يرويه عن هذا السيّد الجليل بواسطة
الشّريف الحسين بن محمّد بن يحيى العلوي
يدلّ هذا التّوقيع المبارك على جلالة قدر
هذا الشّريف الجليل .

الرّابع

يطلق الأعرجي على جماعة من مشاهير
ذرّيّة عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر
ابن الإمام السّجّاد عليه السلام :

١ - منهم : المترجم يحيى بن الحسن
٢ - ومنهم : السّادة المختاريّة

ببلدة « سبزواز » .

٣ - ومنهم : السّيّد أبو محمّد الحسَن ابن عليّ الحسيني الأعرجي النّسّابة من علماء القرن السّابع .

٤ - ومنهم : العلّامة الفقيه السّيّد محسن بن الحسَن الحسيني الأعرجي نزيل مشهد الكاظمينَ صاحب كتاب « المحصول » و « الوسائل » في الفقه وأصوله ويعرف بالمقدّس البغدادي .

٥ - ومنهم : العلّامة السّيّد محمّد

الرّضا الحُسيني الأعرجي صاحب كتاب :
« الأزهار اللّطيفة في شرح مفردات
الصّحيفة » .

٦ - ومنهم : العلاّمة الفقيه
السّيّد عميد الدّين عبد المطّلب الحسيني
الأعرجي صاحب كتاب : « شرح قواعد
الأحكام » ابن اخت مولانا العلاّمة
الحلّي .

٧ - ومنهم : اخوه العلاّمة الفقيه
السّيّد ضياء الدّين الحسيني الأعرجي

وغيرهم من اكابر السّادات الكرام.

الخامس

انّا نروي جميع مؤلّفات الشّريف يحيى العبيدلي بأسانيدنا المنتهية الى التّلعكبري وابن عقدة والصّدوق والمفيد وهم يروونها بطرقهم المنتهية إلى المؤلّف.

فلنا حقّ رواية كتاب «أخبار الزّينبات» لناسقها العبيدلي بهذه الوسائط.

فللمجازين منّا روايته عنّا بهذه الكيفيّة.

ثمّ إنّ المحروس المذكور طلب منّي
شطراً من ترجمة صاحب كتاب :
« السيّدة زينب » .

فأقول : على سبيل الإيجاز والاختصار
هو العلّامة البحّاثة النقّاد النقّاب
المؤرّخ الأديب المتكلّم ، خادم علم النّسب
الشّريف بالقاهرة المعزّيّة ، السّيّد حسن
محمّد قاسم النّسّابة المصري المعاصر المتوفّى بعد
سنة ١٣٥٥ .

وولد يوم الإثنين ٢٨ ربيع الثّاني

سنة ١٣١٨ بالقاهرة .

وينتهي نسبه من قبل الأب إلى أشراف المغرب الحسنيين ببلدة فاس وغيرها .

ومن جهة الأم إلى العارف المعروف السيد عيسى الكراجي النقوي المنتهي نسبه إلى جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي عليه السلام

وهو يروي عن عدة :

منهم : الشيخ خليفة الجزائري ، والسيد عبد الله الداغستاني نزيل مكة المكرمة

والشّيخ عوض اليمنى ، والشّيخ على أحمد
الخصوصى ، والشّيخ خضر ابراهيم النّقشبندى
والشّيخ مصطفى نسيم المصرى ، والسّيّد
محمّد عبد الحىّ الحسنى الكتّانى المالكى
نزيل فاس ، والعبد الرّاجى فضل ربّه
مؤلّف هذه الرّسالة السّيّد أبى المعالى
شهاب الدّين الحسينى المرعشى النّجفى
النّسّابة ، وغيرهم .

والإجازة بينى وبينه مُدَبَّجةٌ على
اصطلاح المحدّثين .

وله تآليف حسنة :

١- منها : كتاب «السيدة زينب»

الذى هو بمشهد منك ومرئى .

٢- ومنها : كتاب «اعلام السائلين»

عمن دفن بمصر من صحابة سيد المرسلين

٣- ومنها : كتاب «السيدة سكينة

بنت الامام الحسين الشهيد عليه السلام» .

٤- ومنها : كتاب «بحر الأنساب

فى انساب العلويين» فى زهاء مجلدات

٥- ومنها : كتاب «المزارات المصرية

في تعيين المدفونين بتلك الديار من
العلماء والحكماء والأدباء والعرفاء
والأشراف والشعراء والكتّاب والأطباء
وغيرهم في مجلدات .

وقد نشر مؤلفه بعض الفوائد منها
في «اجزاء هدى الاسلام» .

٦ - ومنها : كتاب «تاريخ السيد
البدوي» وهو كتاب في ترجمة العارف
المعروف لدى العامة، السيد احمد البدوي

أحد الأقطاب عندهم في رديف الشيخ الجيلاني ، والسيّد أحمد الرّفاعي ، والسّيد أبي الحسن الشّاذلي والبكري والعربي وأشباههم .

وسمعت عمّن أثق به من الشّيبة والمعمّرين انّ المثل المشهور عند أهل تبريز ، الّذي مضمونه : فلان يأخذ الحيّة بيد السّيد أحمد الخ .

أصله من زمن استيلاء العامّة على تلك البلدة وكانوا معتقدين بأحد

الأحمدين الرّفاعى والبدوى وكان اعتقادهم بانّه لوقبضت الحيّه وذكر اسم السّيّد احمد لاتلسع ، ثمّ صار مثلاً سايرًا الكلّ من اراد فعلاً بيد غيره .

والى الآن تنتهى سلاسل عديدة بالأحمدين فى بلاد التّركيّة والشّام وبغداد والمغرب الأقصى والحرمين وغيرها .

ومن أعلام الرّفاعيّة فى هذا العصر هو العلّامة امام اهل السّنّة

في الحديث والفقه والتفسير والكلام
السيد ابراهيم الراوي الرفاعي نزيل بغداد
والمدرس بجامع السيد سلطان علي
من جوامعه ، وكان هو قطب الرفاعية
في العراق وهو من مشايخي في الرواية
أيضًا .

٧- ومنها : كتاب « تاريخ الصيام
في الإسلام » .

٨- ومنها : كتاب « طبقات
الصوفية في الإسلام » .

٩ - ومنها: كتاب «تاريخ الجنديّة الإسلاميّة».

١٠ - ومنها: كتاب «ذيل طبقات أبي زياد الأغرسي».

١١ - ومنها: كتاب في ترجمة «الشّيخ محمّد شِبُل».

١٢ - ومنها كتاب في ترجمة «الشّيخ فتح الله البناني المصري».

١٣ - ومنها: كتاب في ترجمة «الحافظ الكتاني ونسبه».

١٤- ومنها : كتاب في ترجمة «السيّد
محمّد العقّاد المصري» .

١٥- ومنها : كتاب «نيل السّعادات»
بترجمة مؤلّف «دلائل الخيرات» .

١٦- ومنها : كتاب «اكتشاف
العرب لأمريكا» .

١٧- ومنها : كتاب في «تراجم النّساء
الطّيّبات والمرضيّات في الإسلام»

١٨- ومنها : كتاب في ترجمة جدّه
السّيّد عبد القادر الكوهن الحسني

المغربي الفاسي .

١٩- ومنها : كتاب « مصرع الحسين »

وقد طبع سنة ١٣٥٢ .

٢٠- ومنها : كتاب « تاريخ الجامعة

الأزهرية والجامعات الإسلامية في

بلاد المغرب » .

٢١- ومنها : كتاب الاجازات .

٢٢- ومنها : منشورة « هدى

الإسلام » في زهاء أجزاء قد طبعت

اكثرها .

٢٣- ومنها : كتاب فى نسب الأشراف الظواهرية .

٢٤- ومنها : كتاب في تذييل عمدة الطالب .

٢٥- ومنها : كتاب فى أنساب الأشراف الوفائية .

وغيرها مضافاً إلى التشجيرات التي كتبها بقلمه السيال .

هذا ما أتاحته الفرص والظروف وقد أوردنا فيه ترجمة الشريف العبيدلي

وكذا ترجمة هذا الفاضل المعاصر المصري في كتابنا الكبير « طبقات النسابين » في رجال القرنين الثالث والرابع عشر فليراجع .

وقد فرغت من إملائه في ليال آخرها ليلة الأربعاء منسلخ شهر صفر المظفر سنة ١٤٠١ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأبرار ، وعش آل محمد وأنا في حال يرثي على من قسى قلبه ، ولم يخلو في فؤاده الرحمة والعواطف الإنسانية

من قماجم الأسماء والمولّات الرّوحيّة
وارجو من فضل ربّي الكريم
أن يفرّج عنّي غمرات الكروب ويكشف
عن هذا المسكين المستكين المتفتّت
كبده من سهام الحاسدين ظلمات الأحزان
والهموم ، ثُمَّ السَّلامُ على مَنِ
اتَّبَعَ الهُدى وَنأى بجانبهِ
عَنِ الهوى

تصدير

السيّدة زينب رمز الحقّ والفضيلة

ان اشتهار فضائل السيّدة زينب والآثار المرويّة فيها وعنها في كتب التّاريخ ليغني عن التوّسّع في ترجمتها الشّريفة وبوجه اجماليّ فهي ينبوع فضائل باقية الذّكر (ولا عجب) ان عدّت المثل الأعلى لرمز الحقّ ومثال الفضيلة، و شان الحقّ ان يستمرّ والفضيلة ان تشتهر وقد طبع ال علي على الصّدق حتّى كانّهم لا يعرفون

غيره وفطروا على الحقّ فلا يتخطّونه قيد شعرة

فهم مع الحقّ ، والحقّ معهم يدور حيثما داروا

ولقد كانت حركة اخيها الحُسين

المظهر الأتمّ للحقّ ، وكانت هي في هذه

النّهضة داعية للحقّ ، هاتفة باسمه ،

ونور الحقّ لا يطفى وروح الصّدق لا تبيد

اسلوب من بلاغتها

ولقد كانت مواقفها بين امراءِ الظّلم

أمثولة الحقّ والعدل حيثما كانت مواقف

الظّلمة أمثولة العسف والجور .

فكانت تجاوب القوم بكلّ ثبات وجسارة

وإقدام الأمر الّذى لم يقم به احد من البشر غيرها

فانّه لمّا احيط بها وهى فى هذا الموقف الرّهيب

ناداها منادى الحقّ فهتفت باسمه وأجابت

تلبيته وحينئذ قالت تخاطب يزيد :

صدق الله يا يزيد ، ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ

الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ، أظننت يا يزيد

أنه حين أخذ علينا بأطراف الأرض وأكناف

السّماء فأصبحنا نساق كما تساق الأسارى

أنّ بنا هواناً على الله وأنّ بك عليه كرامة .

وتوهّمت أنّ هذا لعظيم خطرك فشمخت بأنفك

ونظرت في عطفيك جذلان فرحاً . حين

رأيت الدّنيا مستوسقة لك ، والأمور متّسقة

عليك . إنّ الله إن أمهلك فهو قوله :

« وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرًا

لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ

مُهِينٌ »

أمن العدل يابن الطّلقاء تخديرك

بناتك وامائك وسوقك بنات رسول الله صلّى الله عليه وآله

كالأسارى قد هتكت ستورهن ، واصحلت
أصواتهن ، مكتئبات تجري بهن الأباعر و
تحدو بهن الأعادي من بلد الى بلد لا
يراقبن ولا يؤوين يتشوفهن القريب البعيد
ليس معهن قريب من رجالهن وكيف يستبطأ
في بغضتنا من نظر إلينا بالشنف والشنان ،
والأحن والأضغان ، أتقول ؟

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرٍ شَهِدُوا ...

غير متأثم ولا مستعظم وأنت تنكث ثنايا
ابي عبد الله بمخصرتك ؟

ولم لا تكون كذلك وقد نكأت القرحة و
استأصلت الشّأفة بإهراقك هذه الدّماء
الطّاهرة دماء نجوم الأرض من آل عبد المطّلب
ولتردن على الله وشيكًا موردهم ، وعند ذلك
تودّ لو كنت أبكم أعمى وأنّك لم تقل ،
لأهلّوا واستهلّوا فرحًا ..
اللّهمّ خذ بحقّنا وانتقم لنا ممّن ظلمنا
أيزيد والله ما فريت إلّا في جلدك ولا حززت
إلّا في لحمك ، ستّرد على رسول الله صلّى الله عليه وآله بورغمك
ولتجدنّ عترته ولحمته من حوله في حظيرة

القدس يوم يجمع الله شملهم من الشّعث .

« وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ »

وستعلم أنت ومن بوّأك ومكّنك من رقاب المؤمنين . إذا كان الحكم ربّنا ، والخصم جدّنا وجوارحك شاهدة عليك فبئس للظّالمين بدلًا ، هنالك تعلم أيّنا شرّ مكانًا وأضعف جندًا مع أنّي والله استصغر قدرك . واستعظم تقريعك . غير أنّ العيون عبرى . والصّدور حرّى . وما يجزي ذلك أو يغني وقد قتل أخي

الحسين :

ألا إنّ حزب الشّيطان يقرّبنا إلى حزب

السّفهاء . ليعطوهم اموال الله عونا على انتهاك

محارم الله فهذه الأيدي تنطف من دمائنا ، و

هذه الأفواه تتحلّب من لحومنا ، وتلك الجثث

الزّواكي يعتامها عسلان الفلوات ، فلئن

اتّخذتنا في هذه الحياة مغنما ، لتجدنّنا عليك

مغرما حين لا تجد إلّا ما قدّمت يداك ، تستصرخ

بابن مرجانة ويستصرخ بك ، وتتعاوى اتباعك

عند الميزان ، وقد وجدت افضل زادٍ تزوّدت به .

فوالله ما اتّقيت غير قتل ذرّيّة محمّد ﷺ فوالله ما اتّقيت غير

الله ، وما شكوت الا الله . فكد كيدك ، واسعَ

سعيك وناصب جهدك فوالله لا يرحض

عنك عار ما أتيت إلينا أبدًا .

جُثمان السّيّدة في مِصر

لم اقصد بوضعي هذه الرّسالة الّتي تضمّنت

كثيرًا من أخبار هذه البضعة النّبويّة إقامة

الحجّة على من يستبعد وجود جثمانها الشّريف

في مصر وخاصّة في هذا الموضع الّتي تزار به

الآن إذ (١) التّواريخ لم تروِ لنا ذلك ولم يرد فيها تفاصيل ثابتة تؤيّد هذا القول ورواية أهل الكشف في هذا الخصوص تتعلّق بشخصيّاتهم إذ هي من قبيل المشاهدات الرّوحيّة وليس لها في بحثنا هذا مجال ، والمقصود الوقوف مع الحقائق الثّابتة المؤيّدة بأدلّة علميّة .

فلهذا كنت قد اعتزمت على أن لا أخوض هذا البحث حيطة من الوقوع فيما لم يرد به نصّ

(١) المتداول منها كالمطبوع وبعض المخطوط وهي أقليّة سحيقة بالنّسبة لما ألّف منها في كلّ عصر .

ثابت ، فاقتصرت على ما أوردته من أخبارها التي
تضمّ بين دفّتيها أسلوبًا من البلاغة العربيّة و
التّي تمثّل سلسلة فضائل يتّخذ منها أنموذجًا –
ترتكز عليه شعور الأمم الحيّة الأمر الّذي جعل
هذه السّيّدة الطّاهرة في مصاف شهيرات
النّساء .

فلمّا أتممت ما قصدت والممت بما إليه
أشرت مع ما اندرج في طيّ ذلك من المناسبات
بقدر ما وصل إليه علمي (خطر) لي أن أطرق
باب البحث مرّة ثانية لعلّي أصل إلى نتيجة

تقضي على هذا الخلاف لا سيّما ما هو واقع لبعض
معاصرينا فعبثاً حاولت وما كنت لأمل وأشعر
بالملل ولي شغف باستجلاء مثل هذه الآثار
فتماديت في أبحاثي طويلاً فاسفرت لي هذه
البحوث عن وجود حقائق غامضة لابد وأن
يكون وراءها نتائج حسنة وعززت ذلك بما
ظهر لي من تضارب أقوال المؤرّخين واضطراباتهم
الكثيرة فكلّفت نفسي بعناء البحث فصادفتني
عقبات كثيرة وكأنّي بدور الكتب المصريّة الغاصّة
بمئات الألوف من الكتب والأسفار لم يرق في نظري

منها شيئاً اذ ما أتطلبه منها مفقود .

كل هذه العقبات لم تثن من عزمي شيئاً

فزاولت مهنتي التي كرست حياتي من اجلها فتصادف

أن ابتاعني بعض الكتبيين مجموعة من الكتب

فجلت بنظري في بعضها فاذا بي أجد من بينها

رسالة صغيرة الحجم مخطوطة عنوانها :

(الرسالة الزينبية لشمس الدين ابي الخير السخاوي

المصري) وكنت احسبها لأول وهلة رسالة

السيوطي (١) فاذا بي ارى اسم مؤلف آخر

---

(١) العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية منها مخطوط ←

فتصفحتها فاذا هي تفوق رسالة السيوطي لتضمنها
ترجمة السيدة مع اثبات شرف فروعها وأنهم
يحوزونه ويمتازون به كبقية طوائف الأشراف
فكأنها زادت على رسالة السيوطي بايراد شذرة
من ترجمة السيدة على نهج مختصر وقف فيها على
استقرار السيدة في المدينة بعد تجهيزها من
الشام عقب محنة أخيها الحسين ولم يزد على

← بدار الكتب المصرية وطبعت بفاس عام ٢٣ على القاعدة المغربية واختصرها هو بنفسه بعض الإختصار في كتابه الحاوي في الفتاوى وأورد معظمها العدوي في النفحات الشاذلية ومشارق الأنوار .

ذلك ، فهى وإن كانت جديرة بالعناية فليست
بشئ إذ ينقصها بحثى فأهملتها .

ثمّ بعد (مرور) فترة من الزّمن كتبت
إلى بعض أصدقائى بالشّام وهو من الّذين
أعتمد عليهم فى حلّ مثل هذه المشاكل فكتب
إلىّ يخبرنى أنّ المؤرّخ ابن طولون الدّمشقى له
رسالة فى ترجمة السّيّدة زينب وأنّها محفوظة
بخزانة بعض أصدقائه بنابلس ووعدنى بأن
يكتب إليه ويستعيرها منه ويرسلها إلىّ ،
فلم يمض وقت طويل إلّا وجاءتنى هذه الرّسالة

فاذا هي في نحو كراسة ونصف ترجم فيها الشقيقة
صاحبة الترجمة السيدة زينب الوسطى المكناة
بأم كلثوم وقال انها المدفونة بالشام بالقرية
المعروفة بها وكانت قد قدمت اليها في وقعة
الحرة وترجم لأختها عرضا واستشهد لصحة ما
ذكره بما رواه ابن عساكر أن السيدة زينب الكبرى
قد قدمت مصر وماتت بها وأن دفينة الشام هذه
هي الوسطى ولا صحة لما يزعمه اهل دمشق ،
(فاستنسخت) منها بعض ما أهمني الوقوف عليه
ثم رددتها بالتالي ، وبعد فترة قصيرة من

الزمن أرسل إلى صاحبي هذا رسالة عثر عليها في

حلب عند بعض أصدقاء له هناك عنوانها

(أخبار الزينبات للعبيدلي النسابة) وذكر لي

إنك تجد انشاء الله تعالى في هذه الرسالة -

أنشودتك الضالة ، ولذا فقد سمحت لك

باستنساخها ، فلما تصفحتها تلمحت منها

(ترجمة السيدة زينب الكبرى بنت علي بن ابيطالب

كرم الله وجهه ورضي عنه) واذا بي أجد في آخر

الترجمة أن السيدة زينب قد مت مصر بعد

مصرع أخيها بيسير من الزمن وماتت بها ودفنت

بموضع يقال له الحمراء القصوى حيث بساتين الزّهرى آلخ ماذكره ،

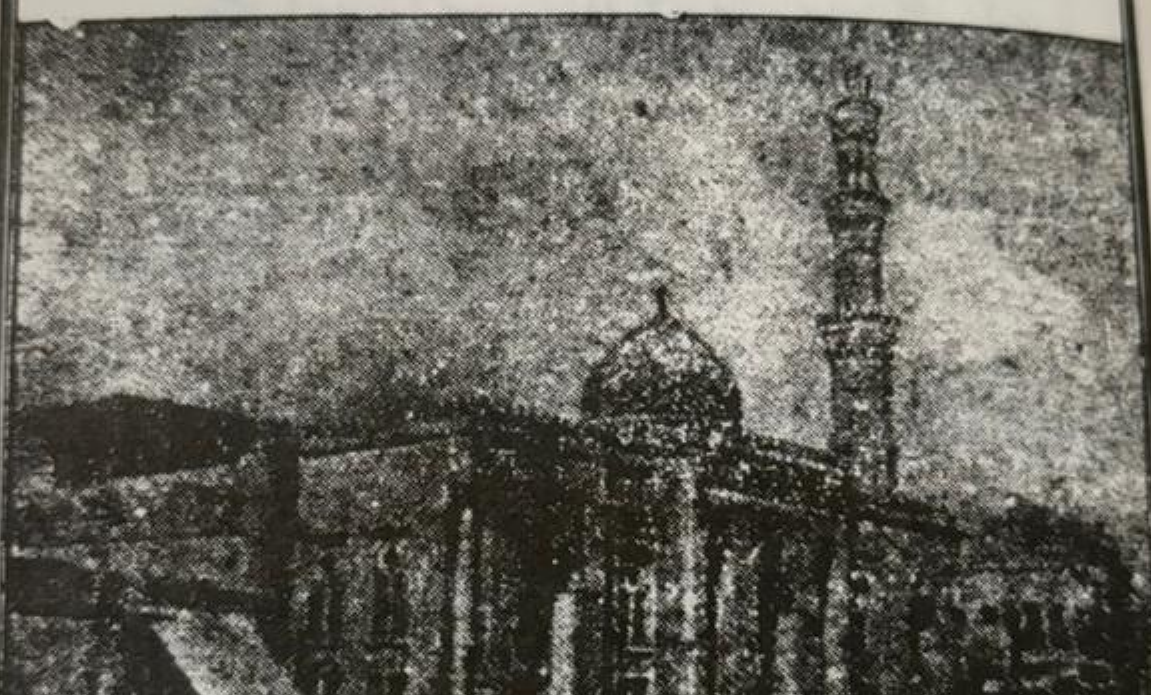
فنسخت الكتاب ورددته لصاحبى شاكراً له مسعاه ، ونظراً لأهميّة هذا الكتاب استصوبت أن أدرجه هنا بنصّه حرفيًّا إذ لا يوجد نظيره فى سائر دور الكتب على ما وصل إليه بحثى ، و إذ هو الحجر الأوّل الأساسى الّذى قضى على هذا الخلاف القائم بين جمهرة المؤرّخين من قرون عديدة فهذه الرّسالة مع صغر حجمها هى نفسها الحجّة على من كان يستبعد دخول السّيّدة إلى مصر

وفاتها بها ودفن جثمانها الشّريف في هذا الموضع
على أنّ المؤلّف رحمه الله عرف عن الخطّه بهذا
التّعريف المذكور بحسب ما كان يعرف به في عصره
بين اهل مصر، واستطلعنا التّعريف عنه قديمًا
وحديثًا من الخطط المصريّة ومما كتبه لي
الأستاذ صاحب العزّة مصطفى بك منير
أدهم السّكرتير العام لمصلحة التّنظيم المصريّة
أمتع الله بأنفاسه وسيأتي بيان ذلك مفصّلًا
في محلّه .

(وهذه الرّسالة) المشار إليها والّتي أدرجناها

فى كتابنا هذا نقلناها عن الأصل المرسل لنا من
السيّد المذكور المؤرّخ بتاريخ سنة ٦٧٦هـ ومخطوط
بخطّ من يدعى الحاجّ محمّد البلتاجى الطائفى
المجاور بالحرم الشّريف النّبوى ومنقول عن أصل
مؤرّخ بتاريخ سنة ٤٨٣هـ مخطوط بخطّ السيد محمّد
الحسينى الواسطى الأصل المتوطّن «حيدرآباد»
وإنّى لأغتبط سروراً بتناولى هذه الوثيقة التّاريخيّة
الّتى اسعدنى بتناولها التّوفيق كما أنّى أشكر كلّ من
تفضّلوا علىّ بمد يد المساعدة من أهل الفضل و
السّداد، وفّقنا الله جميعاً الى خدمة العلم والدّين.

المسجد الزينبي الشريف المدفون به السيدة زينب
بنت علي بن أبيطالب عليها السلام بميدان السيدة بمصر



أخبار الزينبات للعبيدلي النسابة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

حدّثنا محمّد بن سليمان قال حدّثني ابو طالب جعفر النّقيب قال أخبرنا الشّيخ ابو الفتح السّلماني قال حدّثني الشّريف ابو محمّد الحسن والشّريف مهنّا بن سبيع القرشي قالا : حدّثنا محمّد بن يحيى بن الحسن قال أملى على أبي وانا اكتب ،

(بحمد الله) وثنائه نستفتح أبواب رحمته وبالصّلاة والتّسليم على نبيّه الكريم نستمنح الفضل ونستوهب القرب يوم القرب من حضرته .

(وبعد) فهذه رسالة جمعت في طيّها أخبار الزّينبات من آل البيت ، و الصّحابيّات اللّاتي (١) عرفن باشارة بعض المنتمين إلى جنابنا لقصد له في ذلك ، فمن الزّينبات :

---

(١) في نسخة : اللّاتي وقفنا على أخبارهنّ . كذا بالأصل.

زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله

أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ ، وكانت أكبر بناته صلى الله عليه وآله تزوّجها ابن خالتها أبو العاص بن الرّبيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ قبل النبوّة ، وكانت اوّل من تزوّج من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّ ابي العاص هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى ، وولدت زينب لأبي العاص عليّا وأمامة .

فتوفّي عليّ وهو صغير ، وبقيت أمامة فتزوّجها
عليّ بن ابيطالب بعد موت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله .

حدّثنا ابو عبد الله التّيمي قال نا نعيم
عن جمّال عن يحيى التّمار عن سفيان الثّوري
عن أبي عبد الحقّ بن عاصم عن زرارة عن
عليّ عليه السلام . وحدّثني أبي عن أبيه عن جدّه
الحسين بن عليّ عن عليّ بن الحسين عن عليّ عليه السلام
(قالا) إنّ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
كانت تحت أبي العاص بن الرّبيع وهاجرت

مع أبيها وبالسّند إلى عامر الشّعبى عن عائشة رض
أنّ أبا العاص كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين
فأسره عبد الله بن جبير بن النّعمان الأنصارى(١)
فلمّا بعث أهل مكّة فى فداء أسارهم قدم فى
فداء أبى العاص أخوه عمرو بن الرّبيع وبعث
معه زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله - وهى
يومئذ بمكّة - بقلادة لها كانت لخديجة
بنت خويلد من جزع ظفار اسم لجبل باليمن

---

(١) والذى فى سيرة ابن هشام أنّ الّذى أسره خراش بن الصّمة احد بنى حرام الخ مصحّحه .

وكانت خديجة بنت خويلد أدخلتها بتلك
القلادة على أبي العاص حين بنى بها فبعثت
بها في فداء زوجها فلمّا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
القلادة عرفها ورقّ لها وذكر خديجة وترحّم
عليها وقال : « إن رأيتم أن تطلقوا لها
أسيرها وتردّوا إليها متاعها فعلتم »
قالوا نعم يا رسول الله فأطلقوا أبا العاص بن
الربيع وردّوا على زينب قلادتها وأخذ النبيّ (ص) على أبي العاص
أن يخلّي سبيلها إليه فوعده ذلك ففعل .

حدّثني موسى بن عبد الله قال حدّثني محمد بن سعد عن أبيه عن جدّه

عن عمرو بن حزم قال : توفّيت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله في اوّل سنة ثمان من الهجرة
وبالسّند الى عبد الله بن رافع عن أبيه
عن جدّه قال :
كانت امّ ايمن ممّن غسل زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله ، وبالأسناد الى أمّ عطيّة
قالت : لمّا غسلنا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
ضفرنا شعرها ثلاثة قرون ناصيتها وقرنيها
وألقيناه خلفها وألقى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله
حقوة أو قالت حقوًا وقال أشعرنها هذا .

زينب بنت جحش

ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن
كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة
امّها اميمة بنت عبد المطّلب بن
هاشم بن عبد مناف .

(أخبرنا) الحسين بن جعفر قال
حدّثنا سلمة بن شبيب قال حدّثنا جعفر بن
محمد عن أبيه قال :

كانت زينب ممّن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله

على زيد بن حارثة فقالت: يا رسول الله لا

ارضاه لنفسي وأنا أيم قريش قال فانّي قد

رضيته لك فتزوّجها زيد بن حارثة .

(حدّثني) جدّي بسنده إلى علي بن الحسين

عن أبيه قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله

ببيت زيد بن حارثه يطلبه فلم يجده فقامت

إليه زينب بنت جحش وقالت له: ليس هو

هيهنا يا رسول الله فادخل بأبي أنت وأمّي،

فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل وولى معلنًا

بالتّسبيح يقول: «سبحان الله العظيم سبحان
مصرف القلوب» فجآء زيد إلى منزله فأخبرته
امرأته أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى منزله،
فقال زيد ألا قلت له أن يدخل؟ قالت قد
عرضت ذلك عليه فأبى، قال افسمعت منه
شيئًا؟ قالت سمعته حين ولى يقول:
«سبحان الله العظيم سبحان مصرف القلوب»
فجآء زيد حتّى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:
يا رسول الله بلغني أنّك جئت منزلي فهلا دخلت
بأبي انت وأمّي يا رسول الله لعلّ زينب أعجبتك

بالتسبيح يقول : « سبحان الله العظيم سبحان مصرف القلوب » فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أنّ رسول الله ﷺ أتى منزله ، فقال زيد ألا قلت له أن يدخل ؟ قالت قد عرضت ذلك عليه فأبى ، قال افسمعت منه شيئًا ؟ قالت سمعته حين ولى يقول : « سبحان الله العظيم سبحان مصرف القلوب » فجاء زيد حتّى أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله بلغني أنّك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي انت وأمّي يا رسول الله لعلّ زينب أعجبتك

أفأفارقها ؟ فقال له رسول الله ﷺ أمسك
عليك زوجك » فما استطاع زيد إليها سبيلاً
بعد ذلك اليوم وكان يأتي إلى رسول الله ﷺ
فيخبره فيقول له « أمسك عليك زوجك »
ففارقها زيد واعتزلها وحلّت (قال) فبينما
رسول الله ﷺ جالس يتحدّث مع عائشة
أخذته غشية فسرى وهو يتبسّم ويقول :
« من يذهب إلى زينب يبشّرها انّ الله قد
زوّجنيها في السّماء » وتلا (وإذ تقول للّذي
أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك

زوجك) الآية ٠

قالت عائشة فاخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها وما هو أعظم من هذا مفاخرتها علينا بما صنع لها زوجها الله من السماء ، فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثها بذلك فاعطتها أوضاحاً عليها ٠

(وبالأسناد) المرفوع إلى ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وآله لها سجدت ٠

(وعن) محمد بن عبد الله بن جحش قال

قالت زينب بنت جحش لمّا جاءني الرّسول بتزويج رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاي جعلت لله عليّ صوم شهرين فلمّا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كنت لا أقدر أصومهما في حضر ولا سفر تصيبني فيه القرعة فلمّا أصابتني في المقام صمتهما .

وعن ثابت بن أنس قال : نزلت في زينب بنت جحش (فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فكانت لذلك تفتخر على نساء النبيّ صلى الله عليه وآله .

وعن عائشة قالت كانت زينب بنت

جحش امرأة قصيرة صناعة اليد تدبغ وتخرز وتتصدق في سبيل الله .

وعن الشعبي قال سأل النسوة رسول الله ﷺ أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدًا فتذاعرن ، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدًا في الخير والصدقة .

ماتت زينب بنت جحش في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليها عمر وقالوا له من ينزل في قبرها قال : من كان يدخل عليها في حياتها .

حدّثني الزّبير بن أبي بكر عن محمّد بن ابرٰهيم ابن عبد الله عن أبيه قال سئلت امّ عكاشة بنت محصن كم بلغت زينب يوم توفّيت ؟ فأجابت قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين سنة وتوفّيت سنة ٢٠ .

زينب بنت عقيل بن ابي طالب

أمّها أمّ ولد وكانت فيما رويناه أسنّ بنات عقيل وأوفرهنّ عقلاً .

زينب الكبرى بنت عليّ بن ابيطالب

أمّها فاطمة الزّهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله
ولدت في حياة جدّها صلّى الله عليه وآله وخرجت إلى عبد الله
ابن جعفر فولدت له أولادًا ذكرناهم في كتاب
النّسب .

أخبرني أبي الحسن بن جعفر الحجّة قال
أخبرني عباد بن يعقوب عن يحيى بن سالم عن
صالح بن أبي الأسود عن جعفر بن محمّد الصّادق
عن أبيه عن عليّ بن الحسين قال : إنّي

والله لجالس مع أبي الحسين عشيّة مقتله وأنا
عليل وهو يعالج ترسًا له وبين يديه «جون»
مولى أبي ذرّ فسمعته يرتجز في خبائه ويقول:

يا دهر أفّ لك من خليل   كم لك بالإشراق والأصيل
من طالب أو صاحب قتيل   والدّهر لا يقنع بالبديل
والأمر في ذلك للجليل   وكلّ حيّ سالك السّبيل

قال أمّا أنا فسمعته وردّدت عبرتي
وأمّا زينب عمّتي فسمعته دون النّساء فلزمها
الرّقّة والجزع فخرجت حاسرة تنادي واثكلاه
واحزناه ليت الموت أعدمني الحياة يا حسيناه

ياسيداه يا حبيباه يا بقيّة الماضين وثمال
الباقين بئست الحياة اليوم مات جدّي و
أمّي وأبي وأخي فسمعها الحسين فقال لها
يا أختاه لا يذهبنّ بحلمك الشّيطان والله يا
أختاه، لو ترك القطا لنام، فقالت ما أطول
حزني وما أشجى قلبي، ثمّ خرّت مغشيّاً عليها
فلم يزل يناشدها ويواسيها حتّى احتملها و
أدخلها الخباء.

حدّثني إبرهيم بن محمّد الحريري قال
حدّثني عبد الصّمد بن حسان السّعدي عن

سفيان الثّورى عن جعفر بن محمّد الصّادق
عن أبيه عن الحسن بن حسن قال لمّا حملنا
إلى يزيد وكنّا بضعة عشر نفسًا أمر أن نسير إلى
المدينة فوصلناها فى مستهلّ *
وعلى المدينة عمرو بن سعيد الأشدق *
فجاء عبد الملك بن الحارث السّهمى فأخبره
بقدومنا فأمر أن ينادى فى أسواق المدينة
ألا إنّ زين العابدين وبنى عمومته وعمّاته
قد قدموا إليكم ، فبرزت الرّجال والنّساء و
الصّبيان صارخات باكيات وخرجت نساء

* * بياض فى الأصل فى الموضعين .

بنى هاشم حاسرات تنادى واحسيناه واحسيناً

فأقمنا ثلاثة أيام بلياليها ونساء بنى هاشم

وأهل المدينة يجتمعون حولنا .

حدّثنا زهران بن مالك قال سمعت

عبد الله بن عبد الرّحمن العتبى يقول حدّثنى

موسى بن سلمة عن الفضل بن سهل عن

على بن موسى قال أخبرنى قاسم بن عبد

الرّازق وعلىّ بن أحمد الباهلى قالا :

أخبرنا مصعب بن عبد الله قال كانت

زينب بنت علىّ وهى بالمدينة تألب النّاس

على القيام بأخذ ثأر الحُسين فلمّا قام عبد الله بن الزّبير بمكّة وحمل النّاس على الأخذ بثأر الحُسين وخلع يزيد ، بلغ ذلك أهل المدينة فخطبت فيهم زينب وصارت تؤلبهم على القيام للأخذ بالثّار ، فبلغ ذلك عمرو بن سعيد فكتب إلى يزيد يعلمه بالخبر فكتب إليه أن فرّق بينها وبينهم ،

فأمر أن ينادى عليها بالخروج من المدينة والإقامة حيث تشاء .

فقالت : قد علم الله ما صار إلينا ،

قتل خيرنا وانسفنا كما تساق الأنعام وحملنا على الأقتاب فوالله لاخرجنا وإن أهريقت دماؤنا

فقالت لها زينب بنت عقيل يا ابنة عمّاه قد صدقنا الله وعده وأورثنا الأرض نتبوّأ منها حيث نشاء فطيبي نفساً وقرّي عيناً وسيجزي الله الظّالمين . أتريدين بعد هذا هواناً . ارحلي إلى بلد آمن ، ثمّ اجتمع عليها نساء بني هاشم وتلطّفن معها في الكلام وواسينها .

وبالاسناد المذكور مرفوعاً إلى عُبيد الله

ابن أبي رافع قال سمعت محمّد أبا القاسم بن

علي يقول :

لمّا قدمت زينب بنت عليّ من الشّام

إلى المدينة مع النّساء والصّبيان ثارت فتنة

بينها وبين عمرو بن سعيد الأشدق والي

المدينة من قِبَل يزيد ، فكتب إلى يزيد يشير

عليه بنقلها من المدينة ، فكتب له بذلك

فجهّزها هي ومن أراد السّفر معها من نساء بني

هاشم إلى مصر فقدمتها لأيّام بقيت من رجب

حدّثني أبي عن أبيه عن جدّي عن محمّد

الصّادق
ابن عبد الله عن جعفر بن محمّد الصّادق
عن أبيه عن الحسن بن الحسن قال :
لمّا خرجت عمّتي زينب من المدينة
خرج معها من نساء بني هاشم فاطمة ابنة
عمّ الحسين وأختها سكينة .
وحدّثني أبي قال : روينا بالإسناد
المرفوع إلى عليّ بن محمّد بن عبد الله قال :
لمّا دخلت مصر في سنة ١٤٥ سمعت
عسامة المعافري يقول حدّثني عبد الملك
ابن سعيد الأنصاري قال حدّثني وهب بن

سعيد الأوسي عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال : رأيت زينب بنت علي بمصر بعد قدومها بأيام ، فوالله ما رأيت مثلها وجهها كأنه شقة قمر .

وبالسند المرفوع إلى رقية بنت عقبة ابن نافع الفهري قالت كنت فيمن استقبل زينب بنت علي لما قدمت مصر بعد المصيبة ، فتقدم إليها مسلمة بن مخلد وعبد الله بن الحارث وابو عميرة المزني فعزاها مسلمة وبكى فبكت وبكى الحاضرون

وقالت هذا ما وعد الرّحمن وصدق المرسلون
ثمّ احتملها إلى داره بالحمراء ، فأقامت به
أحد عشر شهرًا وخمسة عشر يومًا وتوفّيت
وشهدت جنازتها ، وصلّى عليها مسلمة
ابن مخلد في جمع بالجامع ، ورجعوا بها
فدفنوها بالحمراء بمخدعها من الدار
بوصيّتها .

حدّثني إسماعيل بن محمّد البصري
- عابد مصر ونزيلها - قال حدّثني حمزة
المكفوف قال أخبرني الشّريف أبو عبد الله

القرشي قال سمعت هند بنت أبي رافع بن عبيد الله بن رقيّة بنت عقبة بن نافع الفهري تقول :

توفّيت زينب بنت عليّ عشيّة يوم الأحد لخمسة عشر يوماً مضت من رجب ٦٢هـ من الهجرة ، وشهدت جنازتها ودفنت بمخدعها بدار مسلمة المسجدة بالحمراء القصوى حيث بساتين عبد الله بن عبد الرّحمن ابن عوف الزّهري .

زينب الوسطى بنت علي بن ابي طالب

أمّها وأمّ إخوتها الحسن والحسين و
محسن وزينب الكبرى ورقيّة ، فاطمة الزهراء
بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله .

حدّثنا موسى بن عبد الرّحمن قال
حدّثني موسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن
عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه قال :
ولدت زينب قبل وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله
وسمّتها أمّها زينب وكنّاها رسول الله صلّى الله عليه وآله

امّ كلثوم ولمّا خطبها عمر بن الخطّاب من أبيها ،

فوّض أمرها إلى العبّاس فزوّجها عمر فولدت

له زيدًا ورقيّة ، فقتل زيد في حرب كانت في

بني عديّ ليلًا ، وكان قد خرج للإصلاح بينهم

ضربه خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطّاب

في الظّلام ولم يعرفه فصرع وعاش أيّامًا و

مات هو وأمّه في وقت واحد ولم يعقّب

فلم يدر أيّهما مات قبل الآخر فلمّا وضع للصّلاة

قدم زيدًا قبل أمّه ممّا يلي الإمام وصلّى عليهما

عبد الله بن عمر بن الخطّاب وسعيد بن العاص

أمير النّاس .

وعاشت رقيّة ، وتزوّجت إبراهيم بن

عبد الله النحّام بن أسد بن عبيد بن عويج

ابن عديّ بن عمر بن الخطّاب .

زينب الصُّغرى بنت عليّ بن أبي طالب

أمّها امّ ولد ، تزوّجت ابن عمّها محمّد بن

عقيل ، فولدت له القاسم وعبد الله و

عبد الرّحمٰن ، أعقب منهم عبد الله ، و

ماتت زينب بالمدينة .

زينب بنت الحسن بن عليّ بن

أبي طالب ، خرجت إلى عليّ بن الحسين ، فولدت له محمّد بن عليّ الباقر وأخاه عبد الله .

حدّثني محمّد بن القاسم قال أوّل من اجتمعت له ولادة الفرعين من العلويّين محمّد الباقر وأخوه عبد الله فانّ أمّهما زينب بنت الحسن بن عليّ .

زينب بنت عليّ زين العابدين

ابن عليّ بن ابي طالب .

حدّثني عمّي الحسين باسناده قال انّ عليًّا زين العابدين له زينب قال : وماتت

بالمدينة، وامّها أمّ ولد.

زينب بنت عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط، خرجت إلى علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن المثنّى، وكان يقال لها الزّوج الصّالح وهي أمّ الحسين بن علي صاحب فخّ وامّها هند بنت أبي عبيدة.

زينب بنت خزيمة بن الحارث ابن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة أمّ المساكين

زوج رسول الله ﷺ سمّيت بذلك في
الجاهليّة وكانت عند الطّفيل بن الحارث
ابن عبد المطّلب بن عبد مناف، فتزوّجها
عبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر،

حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه قال
روينا عن محمّد بن بشير قال: خطب رسول
الله ﷺ زينب بنت خزيمة الهلاليّة
أمّ المساكين فجعلت أمرها إليه فتزوّجها
رسول الله ﷺ وأصدقها اثنى عشر
أوقيّة، فتزوّجها في رمضان على رأس

ثلاثين شهراً من الهجرة ومكثت عنده ثمانية أشهر .

وتوفيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس مضى ٣٩ شهراً من الهجرة ، وصلّى عليها رسول الله صلى الله عليه وآله ودفنها بالبقيع .

زينب بنت يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أمها أم ولد .

حدثني ابو جعفر الحسين عن محمد بن يحيى العثماني قال : كنت بمصر حين قدمت

زينب بنت يحيى مع عمّتها نفيسة بنت الحسَن قال سئلتها كم لك في خدمة عمّتك نفيسة ؟ قالت اربعين سنة ، ماتت زينب بنت يحيى بمصر ولا عقب لها.

زينب بنت عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبي طالب ، تزوّجها سليمان بن إبراهيم بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن جعفر الطّيّار بن أبي طالب فولدت له محمّدًا ، وله عقب .

زينب بنت موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسَن بن الحسَن بن

على بن أبي طالب .

تزوّجها محمّد بن جعفر الأمير ، فولدت له عيسى و إبراهيم وداود وموسى لهم أعقاب كثيرة .

زينب بنت الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علىّ بن أبي طالب ، أمّها أمّ ولد تدعى حميدة .

تزوّجها الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ ، فولدت له القاسم ومحمّداً ويحيى و أمّ كلثوم و سلمة وبها كانت تكنّى ، و

للقاسم عقب من ولديه محمّد وعبد الرحمن

ماتت زينب بنت الحسن المثنّى بالمدينة

سنة ١٦٠

زينب بنت القاسم الطّيّب بن

محمّد المأمون بن جعفر الصّادق بن محمّد

الباقر ، أمّها أمّ الذّرية بنت موسى الكاظم

تدعى فاطمة ، قدمت مصر هي وأبوها و

جماعة من بني عمومتها على احمد بن طيلون

زينب بنت موسى الكاظم

حدّثني جدّي قال : أحسب أنّ زينب

بنت موسى الكاظم ، هاجرت إلى مصر
مع زوج أختها القاسم بن محمّد بن جعفر
الصّادق وراَيت بخطّ عمّي الحسين كان
فيمن هاجر إلى مصر ، ومعه جماعة من
الأشراف . القاسم الطّيّب وزينب بنت
موسى الكاظم وسمّى آخرين .

زينب

بنت محمّد الباقر بن
عليّ زين العابدين

تزوّجها فيما رويناه عبيد الله بن
أبي القاسم محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب

وأمها أم ولد ولا عقب لها وأم عبيد الله خديجة ابنة علي بن الحسين .

زينب بنت احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن الحنفية ذكر لنا جعفر بن الحسن أنها دخلت مصر هي وأخ لها يدعى محمد في سنة ٢١٢ مائتين واثنتي عشره أو قال وثلاثة عشر .

زينب بنت القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،

أمها أم ولد .

وأمّ القاسم بن الحسن أمّ سلمة زينب

بنت الحسن المثنّى بن الحسن السّبط .

خرجت الى عبد الله بن القاسم بن إسحق

ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ولها عقب

زينب بنت عثمان بن مظعون

ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ،

خرجت إلى عبد الله بن عمر بعد وفاة

أبيها ، زوّجه اياها عمّها قدامة بن مظعون

فأرغبه المغيرة بن شعبة في الصّداق فكرهت

الجارية النّكاح وأعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله
فردّ نكاحها فنكحها المغيرة بن شعبة .

زينب بنت مظعون بن حبيب
ابن وهب أخت عثمان بن مظعون .
تزوّجها عمر بن الخطّاب ، فولدت له
عبد الله بن عمر وحفصة أمّ المؤمنين
زوج رسول الله صلى الله عليه وآله .

زينب بنت عمر بن الخطّاب
أمّها أمّ ولد تدعى فكيهة ، روينا عن
الزّبير بن بكار وغيره ، تزوّج عمر فكيهة

امرأة من اليمن فولدت له عبد الرّحمن وزينب

وهي أصغر ولد عمر .

زينب بنت صيفي بن صخر بن

خنساء بن سنان بن عبيد بن عديّ بن

غنم بن كعب بن مسلم ، أمّها نائلة بنت

قيس بن النّعمان بن سنان .

تزوّجها الحباب بن المنذر بن الجموح

فولدت له خشرماً والمنذر ، أسلمت زينب

وبايعت رسول الله صلّى الله عليه وآله .

زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن

عوف بن مبذول من بني النجّار .

تزوّجها قيس بن عمرو من بني ثعلبة

بن الحارث بن زيد ، فولدت له سعيد بن

قيس ، وكانت ممّن بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله

زينب بنت أبي سلمة بن عبد

الأسد بن هلال مخزوميّة من بني مخزوم

أمّها أمّ سلمة بنت أبي أميّة بن

المغيرة زوج رسول الله صلّى الله عليه وآله .

تزوّجها عبد الله بن زمعة ، فولدت

له عبد الرحمن ويزيد ووهبًا وأبا سلمة و

كبيرًا وأبا عبيدة وقريبة وأمّ كلثوم وأمّ سلمة

وكان اسمها برّة ، فسمّاها رسول الله ﷺ

زينب ، روت عن أمّها وعنها عروة بن

الزّبير ، وكان أخا لها من الرّضاعة ، وأرضعتها

اسماء بنت ابي بكر

توفّيت بالمدينة ، ودفنت بالبقيع

وصلّى عليها طارق أمير النّاس ، وعبدالله

ابن عمر وهي وأخواتها عمر ودرّة وسلمة

ربائب رسول الله ﷺ .

زينب بنت المهاجر الأحمسيّة

أخت جابر بن المهاجر روى عنها عبد الله بن جابر .

زينب بنت يوسف بن الحكم بن أبي عقيل أخت الحجّاج الثّقفي ، زوّجها الحجّاج من ابن عمّه الحكم بن أيّوب وولّاه البصرة .

زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن زيد بن النّجّار ، أمّها الفريعة بنت سعد بن زرارة ، تزوّجها أنس بن مالك

زينب بنت كعب بن عميرة ،

روت عن الفريعة بنت مالك سنان وهى
أخت أبى سعيد الخدرى .

زينب امرأة قيس بن ابى حازم
روت عن عائشة رض وروى عنها زوجها
قيس بن أبى حازم .

زينب بنت الحارث أخت أسماء
بنت عميس لأمها، وأم المؤمنين ميمونة
بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله صلى الله عليه وآله

زينب بنت عمر بن أبى سلمة المخزومي
أم عمرو بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموى .

زينب بنت الحارث بن خالد بن

صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة

أمّها: رائقة بنت الحارث بن جبيلة

ولدت ببلاد الحبشة وماتت بها .(١)

زينب بنت الزّبير بن العوام بن

خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ ،

تزوّجها يعلى بن منية بنت الحارث بن

جابر من بني مازن بن منصور ، ومنية أمّه

وإليها نسب ، وأبوه أميّة بن أبي عبيدة

---

(١) كذا بأصل المصنّف .

من بني زيد بن مالك بن حنظلة ،

وجاء يعلى بابنه من زينب بنت

الزبير فدخل به على النبي ﷺ فقال :

يا رسول الله بايعه على الهجرة ،

فقال : « لا هجرة بعد الفتح »

ولما ماتت امرأته زينب وجد عليها وجدًا

شديدًا ورثاها بقوله :

بوجهك عن مس التراب مضنة
فلا تبعديني كل حي سيذهب

تنكرت الأبواب لما دخلتها
وقالوا ألا قد بانت اليوم زينب

أأذهب قد خليت زينب طائعًا
ونفسي معي لم ألقها حيث أذهب

وكان ليعلى ابن يقال له عبد الله ، وكان ينزل عليه إذا أتى مكة . وكان على بن أبيطالب يقول في يعلى :

هو أنضى الناس يعني أكثرهم مالاً آه ما أملاه على والدى يحيى بن الحسن أمير المدينة وابن أميرها رضى الله تعالى عنه وعن آبائه الطاهرين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

ترجمة العبيدلي النسابة مؤلف رسالة أخبار الزينبات

في الثبت المصان لابن الأعرج الحسيني

الواسطي وبحر الأنساب للشريف الأزورقاني

ونسب الطالبيين لتاج الدين الحسيني —

أنه يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن

الأمير عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر

ابن علي زين العابدين

قال الحسيني في أنسابه :

هو أوّل من جمع الأنساب بين دفّتين

وكان إلى بنيه إمارة المدينة وهي في عقبه

إلى يومنا هذا .

صنّف كتاب نسب آل أبي طالب ابتدأ

فيه بولد أبي طالب ثمّ بولدهم بطنًا بعد بطن

إلى قريب من زمانه ، وهو كتاب حسن ،

ما رأيت في مصنّفات الأنساب أحسن ولا

أعدل ولا أنصف ولا أرضى منه .

وقال ابن الأعرج في الثّبت المصان

بعد ذكر نسبه :

وله من التّآليف أخبار المدينة ، وأخبار الزّينبيات ، وكتاب النّسب ، وكتاب الرّدّ على أولى الرّفض والمكر فيمن كنّى بأبى بكر .

سكن مدينة سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله ووليها بعد أبيه وجدّه ، ولا زالت الإمارة فى عقبه الى عصرنا هذا .

وكان سيّداً عظيم القدر جليل الشّان مشكور الطّريقة ، ولد فى المحرّم سنة ٢١٤ بالمدينة بالعقيق فى قصر عاصم .

وتوفي بمكة سنة ٢٧٢ عن ٦٣ عاماً

وصلى عليه أميرها هرون بن محمد بن إسحق

العباسي .

وقال الأزورقاني :

كان يحيى بن الحسن أحد أجواد بني

هاشم وسيداً من ساداتهم ، له كتاب النسب

وأخبار المدينة .

توفي بمكة سنة ٢٧٢ هـ وكان أبوه

الحسن سيداً من سادات بني هاشم ،

مات بالمدينة سنة ٢٢١ وله من العمر ٣٢ سنة

وأبوه جعفر الحجّة هو المسمّى عند
الشيعة حجّة الله بن عبيد الله الأعرج
صاحب القصّة المشهورة مع السفّاح
وبسببها بترت رجله وعرج .
وذلك أنّ أبا مسلم الخراساني دعاه
إلى الخلافة قبل بني العبّاس فأبى ، فألحّ
عليه فتنافر من ذلك فرجع إلى خلفه ،
فسقط فبترت رجله ، فتمّت البيعة للسفّاح
فأقطعه ضيعة بالمدائن يقال لها البندنيجين
وأبوه الحسين الأصغر كان من أهل

الحديث ، روى عن أبيه وعمّته فاطمة بنت الحسين وأخيه محمّد الباقر ، و روى عنه بنوه وغيرهم الخ .

وفي أقنوم الآثار في الكشف عن الكتب والأسفار لأبي يعقوب الأزموري الأمغاري أخبار الزّينبات رسالة للعبيد لي يحيى بن الحسن شيخ الشّرف ، اوّلها بحمد الله وثنائه نستفتح أبواب رحمته .

وله غيرها تآليف حسنة ، منها : كتاب النّسب في أربعة ، وهو كتاب لم تكتحل

العين بمثله تلك لما وقفت عليه : هذا

كتاب نسب لأبل ، كتاب عجب . وله أخبار

أهل المدينة وأنساب قبائل العرب ،

ونسب بني الأشعث ، وبني كندة ، وبني

سنان ، وتآليف في الخلافة ، ورسالة

فيمن كنى بأبي بكر رد بها على الرافضة ،

وله غير ذلك .

توفى بمكة في ذي القعدة عام ٢٧٢هـ

عن ٦٣ عامًا ، وصلى عليه أميرها ،

وتولى بعده على إمارة المدينة ابنه

الشّريف ظاهر، ولاَ زالت فى ولده إلى اليوم
ولمّا دخلنا المدينة فى حجّتنا الأولى
عام ٤٩٨ هـ انزلنا بداره أميرها الشّريف
قاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن داود
ابن أحمد بن عبد الله بن الشّريف ظاهر الخ

نسب العبيدليين(١) :

---

(١) ينمت إلى هذا النّسب من أهل مصر أسرة الظّواهرى الّذى منهم فضيلة مولانا الأستاذ الأكبر الشّيخ الأحمدى الظّواهرى أنظر الكلام على نسبهم بالتّفصيل فى تاريخ السّيّد أحمد البدوى لكاتب الأسطر فى الكلام على ترجمة الأستاذ الشّيخ إبراهيم الظّواهرى المدفون بطنطا .

عن المشجر الكشّاف لابن عميد الدين النجفى وبحر الأنساب، وتحفة الطالب، كلاهما لابن عنبة الحسنى، ومشجّر الأنساب للسيّد مرتضى الزبيدى، والدرر البهيّة للشّريف الفضيلى، وكلّ هذه المصادر محفوظة بدار الكتب المصريّة بقسم التاريخ، و بعضها بخزانتنا .

كان للإمام علىّ زين العابدين من الأولاد خمسة عشر، وقيل أكثر، وانحصر عقبه فى ستّة من أولاده وهم :

محمّد الباقر وعبدالله الباهر وزيد الشّهيد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعليّ الأصغر، وانتشر عقب هؤلاء في كثير من الأقطار الإسلاميّة .

الحُسين الأصغر:

عرف بالأصغر للتّمييز بينه وبين أخيه من أبيه الّذي مات عن غير ولد، وأمّه امّ ولد اسمها سعادة ، و كنيته أبو عبد الله .

توفّي سنة ١٥٧ في صفر وقيل ٥٩ هـ

ودفن بالبقيع .

والأول أشهر عن ٥٧ ، خلف خمسة رجال وكلهم أعقبوا

وهم : عبيد الله الأعرج ، وعبد الله

والحسن ، وسليمان ، وعلى ، وعقبهم

عالم كثير بالحجاز والعراق والشام ، و

ممالك أخرى .

عبيد الله الأعرج :

توفى بذى إمران ، موضع بالضيعة

التى أقطعها له السفاح فى حياة أبيه عن ٤٦

سنة . وأمه ام خالد بنت حمزة بن مصعب بن

والأول أشهر عن ٥٧ ، ودفن بالبقيع .
خلّف خمسة رجال وكلّهم أعقبوا
وهم : عبيد الله الأعرج ، وعبد الله
والحسن ، وسليمان ، وعليّ ، وعقبهم
عالم كثير بالحجاز والعراق والشّام ، و
ممالك أخرى .

عُبيد الله الأعرج :

توفّي بذى إمران ، موضع بالضيعة
الّتى أقطعها له السّفاح في حياة أبيه عن ٤٦
سنة . وأمّه ام خالد بنت حمزة بن مصعب بن

الزبير بن العوام ، وفي عقبه التفصيل

أعقب من ثلاثة رجال وهم :

محمد الأكبر الجواني العالم النسابة المشهور

وعلي الصالح ، وجعفر الحجة ، وكان له

حمزة لم يذكر له عقب ، وله أيضاً زينب

تزوجها إسمعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله

الباهر ، فولدت له محمداً الأكبر والحسين

ومن ذريته الشريفة يحيى الطبرستاني

جد أشراف من بطبرستان من هذا

الفرع .

جعفر الحُجّة :

انحصرت الأمرة في ولده بالمدينة
ومنهم نقباء بلخ وملوكها ، وهو معدود
من أئمّة الزّيديّة ، وكان القاسم الرّسي
ابن ابراهيم طباطبا يقول جعفر امامًا من
ائمّة آل محمّد .

حبسه وهب بن وهب البختري بالمدينة
ثمانية عشر شهرًا فما أفطر الّا في العيدين
وأعقب من رجلين فقط الحسَن والحسين
الأخير عقبه بسمرقند .

ومن ذرّيته علىّ الجلا باذى البلخى نقيب شرفاء بلخ فى عصره ، وامتدّ عقب الحسين من ولده الحسن لاغير .

وكان قد استقرّ بسمرقند وانتقل منها كبيراً إلى بلخ بعد ان ترك بها ذرّية مستكثرة .

الحسن بن جعفر الحجّة

فى عقبه التّفصيل امتدّ له من يحيى العقيقى ، وهذا أعقب محمّداً الأكبر و أحمد الأعرج ، وابرٰهيم وجعفراً ، وعليّاً ،

وعبيد الله ، وظاهراً ، ولكلّ منهم عقب
منتشر إلاّ أنّ الكثير في ظاهر وعبيد الله
وأحمد .

وتولّى ولده إمارة المدينة بعده وبعد
أبيه ، وتولاّها بعدهم بنو عمّهم إلى آخر
أيّامها وقد بقيت في أيديهم إلى سنة ١٠٩٩هـ
وفيها صدر أمر الدّولة العليّة بتبعيّتها
لولاية الحجاز ، وآخر من وليّها من ولده
إلى هذا التّاريخ الشّريف حسين بن زهير
الجمازي الحسيني يرفع نسبه إلى جماز بن

قاسم بن مهنّا اميرها في القرن السّابع الهجري

قال المحقّق النّسّابة السّيد محمّد

مرتضى الحُسيني عن صاحب التّرجمة فيما كتبه

بخطّه على هامش المشجّر الكشّاف للنّجفي .

ابو الحُسين العقيقي يحيى بن

الحسَن شيخ الشّرف العبيدلي .

النّسّابة العالم المحدّث ، له كتاب

مشهور حسن في النسب يعرف بيحيى بن الحسن

العقيقي ، وتوفّي سنة ٢٧٧ هـ .

وله كتاب جليل في أخبار المدينة

ذكر الأحاديث الواردة في فضائلها وغيرها
بروايات متنوّعة وأسانيد مختلفة ،
نقل عنه السّبكي بعض أحاديث في شفاء السّقام الخ
وذكر في طرّة اخرى في ترجمة محمّد الجواني
ابن أخت المترجم ، قال : وله ، أي و
لمحمّد الجواني - كتاب في نسب الطّالبيّين
ينقل فيه عن الشّرف العبيدلي وإيّاه
يعني إذا ذكر حدّثني خالي .

فهرست :

فهرست :

فہرست :

فهرست :

فهرست :

كتاب

اخبار الزينبات

تاليف :

العلامة الجليل ابى الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام

وهو من نفائس آثار قدمائنا

نشره وقدم له مقدمة

محمد الجواد الحسيني المرعشي النجفي

تاليف :

العلامة الجليل ابي الحسين

الحسن بن جعفر الحجة بن

الأعرج بن الحسين الأصغر

وهو من نفائس آثار قد

نشره وقدم له مقد